

توصيات

فعاليات المؤتمر التاسع للاتحاد العام للآثاريين العرب لعام 2006

لقد عقد المؤتمر التاسع العلمي لاتحاد العام للآثاريين العرب ، خلال يومي السبت والاحد الموافق 11، 12 نوفمبر 2006 ، بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة برعاية كل من :

-معالي امين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى

-سعادة الاستاذ الدكتور صالح هاشم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية

الاستاذ الدكتور علي عبد الرحمن رئيس جامعة القاهرة

وحضر كل من معالي السيد وزير الثقافة الفنان فاروق حسني ومعالي الدكتور الاديب ثروت عكاشة الوزير السابق

وتم افتتاح المؤتمر في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ، تلتها كلمات رعاة الحفل والمحترفين بهم ، بجانب كلمات المسؤولين في الاتحاد وفي نهاية حفل الافتتاح تم تكريم كل من :

سعادة الشيخة حصة صباح السالم الصباح المشرف العام بدار الآثار الإسلامية بدولة الكويت والاسناذ الدكتور محمد بيومي مهران استاذ علم المصريات بكلية الاداب جامعة الاسكندرية ، بمنح كل منهما درع الاتحاد العام للآثاريين العرب كما تم تكريم شباب الاثاريين العرب وهم :

هويدا محمد ادم من السودان ، ولمياء علي شوقي الحديدي من مصر

ثم توالى جلسات المؤتمر العلمية على مدى يومين تناولت الجلسة الاولى قضية الساعة وهي مخاطر الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

وقد القي ونوقش (97) بحثاً تناولت اثار الوطن العربي في مختلف العصور بالاضافة الى صيانة الاثار وترميمها وبعض القضايا المتعلقة بحماية الاثار والتراث .

وقد اتسم المؤتمر بالعلمية والموضوعية وطرح الموضوعات المستقبلية وجودة النقاش والتعليقات الصادقة ، التي اثرت في المؤتمر وفتحت افاقاً واسعة للبحث في مجال الاثار.

وخلال يومي المؤتمر جري استطلاع اراء المشاركين في المؤتمر وتلقي اقتراحاتهم وتوجيهاتهم حيث استعرضتها لجنة مختارة من قبل امانة الاتحاد ، فخرجت منها بالتوصيات التالية :

-القيام بحملة دولية لفضح الاعتداءات المتكررة على اثار لبنان وفلسطين والعراق وغيرها من المناطق المهددة في الوطن العربي والعمل على استرداد مانهب منها ، كذلك يطالب الاتحاد بدعوة الحكومات الى بذل المزيد من الجهد لحماية وصيانة الممتلكات الثقافية .

-دعم المشروع الذي تقدم به الاتحاد المتعلق بتسجيل وتوثيق التراث العربي وذلك بتوفير الامكانيات والوسائل الضرورية و العمل على احداث اليات مشتركة بين الدول العربية لانجاز المشروع .

-يوجه الاتحاد النداء الى اقسام وكليات الاثار في الوطن العربي بتحديث المناهج الدراسية في الاثار وتوفير الكتب الجامعية والرسائل التقنية الحديثة في التحري والتنقيب الاثري .

-دعوة الالكسو لتحمل مسؤوليتها في تسهيل انعقاد المؤتمر بصفة دورية في الاقطار العربية .

-دعوة نداء لحملة عربية تطوعية لترميم ماأفسده العدوان الصهيوني في لبنان .

-اوصى المجلس بتزويد الاصدارات العلمية برقم ايداع محلي ودولي .

-الاهتمام بالتنوع الاثرية

-تبادل المعلومات الاثرية بين الجهات المعنية بالاثار.

-الحرص على اقامة مشروعات مشتركة .

-ضرورة تفعيل دور الاتحاد في اجراء حفائر في البلدان العربية .

-تفعيل دور اللجان وانشاء لجان جديدة معبرة عن الوضع الحالي بالنسبة لانتهاك الاثار في

لبنان والعراق وفلسطين .

-التنسيق الكامل بين كافة الجهود العربية في سبيل المحافظة على اثار الوطن العربي كوحدة

عربية مشتركة .

-تدعيم الموقع العربي للآثار بالمعلومات (الانترنت) وتغذيته دائماً باخر التطورات وتحديث

المعلومات ذات الطابع الحضاري والاثري والسياحي.

-العمل على التنقيب عن الاثار التي لم تكشف بعد بالاستعانة بالخبرات المختلفة في ذلك المجال

-العمل على اظهار وتفعيل دور الاثار الاسلامية وتنمية الوعي العربي في التعرف عليه وانشاء

مراكز البحوث في ذلك المجال .

-التوصية بدعم فكرة انشاء الصندوق العربي لحماية التراث الثقافي في الدول العربية تحت مظلة

جامعة الدول العربية اسوة بالصندوق الافريقي الذي تأسس تحت مظلة الاتحاد الافريقي لحماية

تراث افريقيا.

-اليقظة والحفاظ على التراث القومي والانساني وافشال كل الخطط والمحاولات بالمساس او تدمير

التراث من خلال مشروعات طابعها الظاهري استثماري وياظنه ذات مصالح خاصة تهدف في

تدمير الاثار والتراث وتهدد الصالح العام .

-التعاون مع الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي الاثاري وتعميق الانتماء والهوية العربية وتبادل الخبرات في هذا المجال .

-الاستفادة من دراسات وابحاث الاتحاد في مجال الدبلوماسية العلمية والشعبية للدفاع عن قضايا الوطن العربي الملحة واثاره ومقاومة الاحتلال والتزييف .

-العمل على فتح مكاتب تبع الاتحاد في البلدان العربية .

-المطالبة بعودة الاثار المسروقة .

عمل مواقع على الشبكة الدولية (الانترنت) لكل المدن والمحافظات ذات الطابع الحضاري والاثري والسياحي .

-نرجو ان يتم الحصول على ترقيم دولي لمجلة الاتحاد المحكمة ،وذلك حتى يتم اعتمادها للترقيات العلمية في الجامعات.

-نرجو ارسال كتاب رسمي الى الجامعات في العالم العربي يوضح ان مجلة اتحاد الاثاريين المحكمة معتمدة للترقيات وانها ذات مستوى علمي قيم وعكس ذلك فان المجلة لن تنفع اساتذة الجامعة.

-اعطاء الفرصة لسلطات الاثار في الوطن العربي لتفعيل القوانين والانظمة الرامية الى عدم تنفيذ اي مشاريع في مواقع اثرية قبل اجراء حفريات .

-يوجه الاتحاد اعضاءه والعاملين في قطاع الاثار في الوطن العربي على نشر الوعي الاثري بين المواطنين مع البحث عن اليات فاعلة لاشراك المجتمع المدني في حماية التراث ورعايته .

-شكر خاص وتقدير متميز من اعضاء الاتحاد يوجه الى الاستاذ الدكتور زاهي حواس بدعمه المستمر للمؤتمر ولكل أنشطة الاتحاد .

-تقدير خاص للساهرين على هذا التنظيم وخاصة الطلبة الشباب الذين تركوا دروسهم الجامعية وتطوعوا لنا في مؤتمر فلهم منا الف شكر .

واخيراً وخشياً من الاطالة فقد احلنا باقي التوصيات على الامانة العامة تعد تخصيصها والاهتداء بما يخدم مصلحة اثار الوطن العربي .

ادارة الاتحاد العام للاثاريين العرب